وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية المستقبل الجامعة

القسم: هندسة ، تقنيات حاسبات

مُحاضَراتٌ

في اللغة العَرَبيةِ

إعداد

م.م. احمد رياض سلمان السلطاني

٢٠٢٣ / ٢٠٢٤

مقدمة

اللغة العربية لغة حكيمة، لها ضوابط املائية، وقواعد نحوية وصرفية، ولها دلالات لفظية وصوتية، لا تُخفى أهميتها؛ بفضلِّ ما انمازتْ به بثراء تراثها اللفظي، وفي ضوءِ تعدد المجتمعات ولُغاتها جاءَ التكريمُ الإلهي من قبل الله –عزَّ وجل– ليختارها لغةً لآخِر كتبهِ السماوية المقدسة المتمثلة بالقرآن الكريم، فبيَّن بذلك شَرف اللغة العربية، ومنزلتها وفضْلها على سائرِ اللغات الأُخرى، إذْ قالَ تعالى: ﴿إِنَّا أَنزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ (سورة يوسف: ٢)، وهذا ما منحَ اللغةَ العربية شأنًا ورفعةً ومكانةً، وهذا دليلٌ على أنَّها أعلى اللغات شأنًا، وأغناها معنىً، وأروعها تأثيرًا، وأعذبها لفظًا، وأكملها نُضجًا، كما تَفضّلت اللغة العربية وانمازت على غيرها من اللغاتِ في فصاحةِ مفرداتها التي ليس فيها ما يثقل على اللّسان، وتُمكنّ من يمتلك ملكة الصياغة والعارف باللغة وقواعدها من صوغ مفرداتها بجملٍ تسرقُ الأسماع، وقِطعٍ تسحرُ الأَلباب، كما أنَّ عباراتها وكلماتها سلسة، تمكّنَ الناطقين بها من التعبير عمّا يريدون دون تصنّع أو تكلّف، وبعباراتٍ صحيحةٍ وجميلةٍ، ومن هذا المنطلق اهتمَ العلماءُ بدراسةِ اللغة وضبط قواعدها كوسيلة للمحافظة على اللغة العربية الفصحى، فهذا الضبط يُعد وسيلةَ المستعرب، وعمادَ البلاغي، وذخيرةَ اللغوي، والأداةَ الرئيسة للمشرّع، والقانونَ لتأليف الكلام، والقصور في قواعد اللغة سيؤدي الى قصور في اللغة نفسها، ولكي يُسيطر المتعلّم على فنون اللغة الأربعة –والاستماع والحديث والقراءة والكتابة– لابد أنْ يكون متمكنًا من قواعدها، ومُدرّبًا لما يمكنه من المعرفة بها وفهمها؛ لكونها ذات علاقة وطيدة بفهم الكلام وصحته.

لذلك سنقف في هذه المحاضرات عند بعض القواعد اللازمة والمبسطة لتكون عوناً لنا في الحديث والقراءة والكتابة بلغةٍ عربية سليمة خالية من اللحنِ.

م.م. احمد / ٢٠٢٣

المحاضرة الأولى

مقدمة عن الأخطاء اللغوية

إنّ إتقان اللغة العربية ليس أمرًا اختياريًا؛ فأنت تريد إيصال رسالتك بالمعنى الذي تقصده وبالشكل الصحيح ولا يساء فهمك، ولا تحدث تأويلات غير مقصودة سواء نطقًا أو كتابة، فضلًا عن أهمية ذلك في التأثير في الآخرين من طريق أفكارنا وتواصلنا معهم بأسلوب سلس وسهل يوصل أفكارنا بأفضل شكل ممكن عبر ألفاظ دقيقة محددة وسليمة.

إذ كثيرًا ما يؤدي إهمال قواعد اللغة إلى سوء الفهم، وغموض في الكلام، أو حتى شذوذ لغوي يؤدي إلى أن تصبح اللغة أقل كفاءة في نقل المعاني والأفكار بشكل صحيح يوازي كفاءة العمل.

واللغة العربية في تطور مستمر عبر العصور، ونحن نعلم بأن كثيراً من ألفاظها الجاهلية أصبحت مهجورة لانعدام الحاجة إليها، كما أنّ اللغويين انصرفوا إلى اشتقاق الفاظ جديدة ملائمة لحاجة التطور الذي يشهده هذا العصر، فقد عمد الكثيرون إلى ترجمة العلوم والمعارف عن اللغات الأجنبية، ومن هنا عرفت اللغة العربية كثيراً من المصطلحات الجديدة، والتراكيب غير المألوفة، والألفاظ ذات المدلولات المغايرة لما وضعت له، ويعود ذلك إلى أسباب عديدة أهمها:

١-عدم تمكن من يتصدى لترجمة النّص الأجنبي من ملكة اللغة العربية، والأخذ بناصيتها، والإلمام بقواعدها النحوية، وجهله بالفصيح من ألفاظها، وعدم تقصي اللفظ الأجنبي ومدلوله، بل نقل هذا اللفظ كما هو إلى لغتنا العربية لجهله بمرادفه في العربيّة، خاصة فيما يخص المصطلحات العلمية.

٢- كثرة العنصر الأعجمي في بعض المجتمعات الموجودة في أطراف الوطن العربي كما هو الحال في الدول القريبة من أوربا أو جنوبي شرق آسيا، حيث نلمس بوضوح أثر اللغات الأوربية كالإنكليزية والفرنسية والإسبانية، وبعض لغات جنوبي شرق آسيا في مفردات اللغة العربية المتداولة في هذه المجتمعات، ومن هنا فقد نشأت لغة تحوي مفردات عربية ممزوجة بمفردات من اللغات الدخيلة.

لذلك وسعيًا في أن تكون لغتنا صحيحة قدر الإمكان، وتواصلنا فعال تمامًا سنتعرف إلى أنواع الأخطاء في اللغة العربية وتوضيحها في الموضوعات القادمة لعله يساعدنا في تجنبها أو على الأقل الحد منها سواء في كتاباتنا أو كلامنا.

- **أنواع الأخطاء**

توجد عدة أنواع من الأخطاء يمكن تصنيفها كما يأتي:

١-**أخطاء لغوية:** وتتمثل باستعمال كلمة في غير مكانها الصحيح. مثل:

يقولون: الى كافة الاقسام ، نفس الشيء

والصواب: الى الأقسام كافة ، الشيء نفسه (لأنه لا يجوز تقديم التوكيد على المؤكد).

٢-**أخطاء نحوية:** استعمال حركات غير صحيحة في آخر حرف من الكلمة. مثل:

يقولون: زرتُ المريضُ

والصواب: زرتُ المريضَ (لأن المريض هنا مفعول به منصوب).

٣-**أخطاء صرفية (اشتقاقية)**: تغيير غير صحيح في بنية الكلمة الواحدة. مثل:

يقولون: طبيب اخصائي

والصواب: طبيب اختصاصي أو متخصص (لأن الاسم مشتق من الفعل اختص فهو مختص)

٤-**نأخطاء إملائية:** كتابة الكلمة بشكل يخالف قواعد الإملاء مثل زيادة أو نقص بالحروف أو تبدل بشكل الحرف. مثل:

يقولون: انشاء الله ، أنتي

والصواب: إنْ شاء الله ، أنتِ

٥- **أخطاء شكلية:** كلمة صحيحة لكن الخطأ في التنقيط أو الهوامش. مثل:

قال الراوي، "....."

الصواب: قال الراوي: "......."

٦-**تأثير العامية واللغات الاجنبية:** تأثر اللغة العربية باللهجة العامية واللغات الأجنبية مثل:

مبروك ، والصواب مبارك / توفى، والصواب توفيّ (تأثر باللهجة العامية)
موبايل ، والصواب جوال / راديو، والصواب مذياع (تأثير اللغات الاجنبية)

....

الامثله للاخطاء الشائعة في كتابتنا ونطقنا لها .

من أكثر الأخطاء شيوعا بين الناس كتابة " الهمزة " تحت الألف في كلمة " والصواب :- كلمة " اسم " في المفرد ، . هكذا " إسم " وهذا خطأ ،" اسم بينما في الجمع " أسماء " تكتب والمثنى " اسمان " لا تكتب همزة تحت الألف . إذن الكتابة الصحيحة تكون هكذا :- اسم - اسمان - أسماء . الهمزة

....

-: الخطأ الثاني

كثيرون يقولون حان الآن موعد آذان الفجر هل نكتب أذان الفجر أم آذان الفجر كلمة " آذان " خطأ وذلك لأنها جمع لكلمة " أذن " وهو عضو السمع في جسم . والصواب أن نقول " أذان الفجر " : وهو الإعلان عن وقت الصلاة . الإنسان " أذّنَ - أذلن . " الإعلان " أذن - آذان . " عضو السمع -: إذن .

....

-: الخطأ الثالث

: نسمع كثيرا في الأخبار عبارة
. تم إخلاء السكان من المنزل " وهذا خطأ طبعا "
" الصواب : تم إخلاء المنزل من السكان
. وذلك لأن المنزل هو الذي يخلى وليس السكان

....

-: الخطأ الرابع

هل نقوللا يَجِب أن تُهمِل عملَك أم يَجِبُ ألّا تُهْمِل عملَك
لا يَجِب أن تُهْمِل عملَك " هذه العبارة تتردد كثيرا في أقوالنا وهي خطأ "
" والصواب أن نقول : " يَجِبُ ألّا تُهْمِل عملَك

وذلك لأن النفي مسلط على " الإهمال في كلمة تهمل " وليس على " الوجوب في كلمة يجب "

ولو كان المقصود نفي الوجوب لكان المعنى ليس عليك أن تهمل عملك ويجوز لك الإهمال في غير ذلك وهذا المعنى مرفوض تماما .

....

الخطأ الخامس :

احتار فلان في أمره أم حار فلان في أمرهكلنا نقول : " احتار فلان في أمره " وهذا خطأ .

والصواب أن نقول :- " حار فلان في أمره "

وذلك لأنه لم يسمع الفعل "احتار" عن العرب .

أي لم يرد هذا الفعل عند العرب والله أعلم .

....

الخطأ السادس :-

هل نقول يا ابتي أم يا ابت

عبارة " يا أبتي " ، عبارة خاطئة .

والصواب :- " يا أبت "

لأن التاء هي عوض عن الياء المحذوفة فلا يجوز الجمع بين العوض والمعوض منه.

....

.

الخطأ السابع :-

كثيرا ما نقول هذا الأمر أثر عليه ، وهذا القول خاطئ .

والصواب :- هذا الأمر أثر فيه أو به ،

وذلك لأن الفعل " أثر " لا يتعدى بحرف الجر " على .

....

-: الخطأ الثامن

عندما نعبر عن جمال الحديث نقول : " هذا حديث شيِّق " ، وهذا التعبير خاطئ .

. " والصواب أن نقول :- " هذا حديث شائق

. وذلك لأن كلمة "شيِّق" تعني: مشتاق

. فلا يجوز أن نقول هذا حديث مشتاق وإلا لأختل المعنى أليس كذلك

....

-: الخطأ التاسع

حينما تطلب من ابنك الذهاب إلى الدكان مثلا لشراء بعض الأغراض لك ، فهو من باب العناد يقول لك :- " سوف لن أذهب ، أو " سوف لا أذهب " ، وهذا التعبير خاطئ جدا .

. " والصواب :- " لن أذهب " أو " لا أريد الذهاب

وذلك لأن " السين وسوف لا تدخلان إلا على جملة مُثْبَتة (لا تدخلان على المنفية أي المسبوقة بأداة نفي مثل :- لا ، لن)

....

.

-: الخطأ العاشر

نجاحك مبروك

بيتُك الجديد مبروك

وزواجك مبروك.

. هذه الجمل تتكرر في حديثنا اليومي ولا نعرف بأنها خطأ

-: والصواب أن نقول

نجاحك مبارك

بيتُك الجديد مبارك

وزواجك مبارك.

. " وذلك لأن كلمة " مبروك " من الفعل " برك

«ونقول : «برك على الأمر: واظب

. فالأمر مبروك عليه : أي مُواظَبٌ عليه

. وهذا غير ما قصدناه من المباركة المطلوبة

....

-: الخطأ الحادي عشر

. نقول :- نَفَذَ الوقود من السيارة

. وهذا التعبير خاطئ

. والصواب أن نقول :- نفِدَ الوقود من السيارة
«.بكسر الفاء وذلك لأن :- «نفِدَ الشيءُ يَنْفَدُ نَفَداً ونَفاداً: فَنِيَ وذهب
نَفَذَ الأمرُ يَنْفُذُ نُفُوذاً ونَفاذاً: مضى. يقال، هذا الطريق ينفُذُ إلى مكان كذا: يصل »
«.بالمارّ فيه إلى مكان كذا

....

.

:- الخطأ الثاني عشر

." نسمع كثيرا هذه العبارة : " وتسمى حواف المربع
. " وهي خطأ والصواب ان نقول :- " وتسمى حافات المربع
وذلك لأن كلمة (حَافَة) تُلفظ بالتخفيف، أي بفاءٍ غير مشدَّدة. و تُجمع على (حافَات)، كما تُجمع ساعة، ودارة، على: ساعات، ودارات. ولا يجوز جمعُها على حوافّ، كما تجمع حاسّة على حواسّ، ومادّة على موادّ.

....

.

:- الخطأ الرابع عشر

. " كثيرا ما نسمع بهذه العبارة " الأجر حَسَبَ العمل
. " والصواب أن نقول " الأجر بحَسَبَ / على حسب العمل
وذلك لأننا نستعمل (حسب) في غير محلّها المناسب، و من الأصْوَب وضع بدلاً منها، ما يلائم السياق مما يلي:
تَبَعاً لِـ، طِبْقاً لِـ، وَفْقاً لِـ، بمقتضى، بمُوْجب، بناءً على، استناداً إلى، عملاً بـ، انطلاقاً من، الخ...

....

:- الخطأ الخامس عشر

. " عبارة نقولها دائما :- " يتوجب علينا فعل كذا
. وهي خاطئة جدا
. " والصواب أن نقول :- " يجب علينا فعل كذا
وذلك لأنه جاء في (المعجم الوسيط): «تَوَجَّب فلانٌ: أكل في اليوم والليلة أكلةً واحدةً.»

....

..

:- الخطأ السادس عشر

. " فَعَل ذلك مُسْبقاً "
. عبارة خاطئة
" والصواب :- " فعل ذلك مُقدَّماً وَسَلَفاً

(أو " فعل ذلك سابقاً / سالِفاً / قَبْلاً " (إذا أردتَ قَبْليَّةً غيرَ معيَّنة
(مِن قَبْلُ (إذا كنتَ تعني قَبل شيء معيَّن).

وذلك لأن الأمر مُسْبقٌ إليه (لا بد من «إليه» بعد «مسبق» لأن «أسبَقَ» فِعلٌ
لازم لا يتعدى بنفسه وإنما بالحرف).

....

:- الخطأ السابع عشر

. " قولنا : " ينبغي علينا أن نفعل كذا

. قول خاطئ

. " والصواب :- " ينبغي لنا أن نفعل كذا

وذلك لأنه في التنْزيل العزيز: {ما كان ينبغي لنا أنْ نتخذَ مِن دونِك مِن أولياء}.

....

:- الخطأ الثامن عشر

" كثيرا ما نقول :- " خذ وقتك أو خذ راحتك

. وهي تعابير خاطئة لأنها ترجمة حرفية عن الإنجليزية

....

:- الخطأ التاسع عشر

" نقول :- " لايخفاكم

. وهذه العبارة خطأ

. " والصواب :- " لايخفى عليكم

. وذلك لأن الفعل "خفي" لا يتعدى بنفسه

....

:- الخطأ العشرون

. " نسمع كثيرا عبارات مثل :- " هذا الأرنب " / " هذا البئر عميق

. وهي خاطئة

. " والصواب :- " هذه الأرنب " / " هذه البئر عميقة

. وذلك لأن :- الأرنب مؤنث و كلمة " بئر " مؤنثة

....

:- الخطأ الحادي والعشرون

. " دهسته السيارة "

. " الصواب :- " داسته أو دعسته أو هرسته

. وذلك لأنه لم يأت الفعل "دهس" بمعنى دعس في اللغة العربية

....

-: الخطأ الثاني والعشرون

. " جوازات السفر "

. جمع خاطئ

. " والصواب :- " أجوزة السفر

. يجمع الجواز على " أجوزة " كما في المعجمات

....

-: الخطأ الثالث والعشرون

. " نقول :- " أسياد القوم

. " والصواب أن نقول : " سادة القوم

لا تجمع "سيد" على أسياد

....

-: الخطأ الرابع والعشرون

. " نقول في حياتنا اليومية :- " اعتذر منه

" والصواب :- " اعتذر إليه

. ذلك لأن الاعتذار يكون من الذنب إلى المذنب إليه

....

-: الخطأ الخامس والعشرون

. " اشتقت لك "

. وهذه عبارة خاطئة

. " والصواب :- " اشتقت إليك

. " لأن الفعل " اشتاق " يتعدى بحرف الجر " إلى

....